

شوام في شيك

(يوم ويصير الوكت لينه، ونضحك على الضحكوا عليه)

لا اعرف الى اي مدى يعيد تعود علاقتي بحميد الفهد، الى ايام السعدون في منتصف السبعينيات؟ ام الى القاهي الشعبية التي كانت مضطربة نتيجة مضايقات السلطات آنذاك، ام الى ايام شارع فلسطين في مناسبات خاصة كان متحدثها الرئيس حميد الفهد، في يوم من ايام تلك الحقبة اتصل بي هاتفيا احد افراد عائلته، يخبرني ان حميد الفهد تعرض الى مشكلة كان سببها لسانه السليط طبعاً، خفت مسرعا الى بيته، لأفاجأ بان حميد اقتيد الى الفرقة الحزبية هناك، وكنت قد انتقلت الى دار اخرى، في منطقة تبعد عن دار حميد الفهد، وحينها طرق بابي عدة مرات للحضور الى الفرقة الحزبية في منطقتي الجديدة، ائقنني من هذه المسيبة احد الرجال الشرفاء بعد ان زكاني امام رفيق ابراهيم، ولذا (كنت كالاعمى الذي جلب اشباح الكاظم)، ونهيت اليه بشأن حميد الفهد، طبعاً الرجل قريب رفيق ابراهيم وامره ان يطلق سراح حميد الفهد، اتصل رفيق ابراهيم، ونهيت بي الى الفرقة لاستقبال حميد الفهد هناك، وفي باب الفرقة الحزبية وقبل ان يجتاز الباب الرئيس اطلق حميد الفهد كلماته التي كانت سببا في عودته ثانية للفرقة حيث قال مخاطباً الحرس:(يوم او يصير الوكت لينه، او نضحك على الضحكوا عليه).

في تلك الفترة من الزمن كان العراقي يراقب شفتيه ويأمر لسانه قبل يوم، لتلا يطلق كلمة هنا او هناك، وكثيرا ما سمعنا النوادر التي تحكي، قصة كلب يعيش في العراق، حرب ليلتيك كلبا يسير بعكس اتجاهه، اي انه يريد دخول العراق من الحدود الاردنية، فقال له:الى اين تذهب؟ ولماذا تترك هذه الارض الطيبة التي تحتوي على انواع الحوم؟ فرد كلبنا الهارب من حكم صدام:(اريد ان انجح)، هذا المسكين سئم الصمت حينذاك، واراد ان يطلق لسانه من حبسه المؤبد؛ لكن الان وبعد التغيير صار الكلام مباحاً، نتكلم عما تريد ونقول شهرزاد ماتريد من كلام، الصفا مليحة بال....)، عفوا بالسباب والشتماء، والمحاكم تعمل، والمحامون حولوا جهودهم نحو الاعلام والاعلاميين، ومع هذا ما زالت بعض الجهات تصادر حق الآخرين بالكلام تحت مسميات متعددة، وايدولوجيات متعددة أيضاً، اذ ما يزال المرء يتنفس هواء الحرية، واحترام الكلمة حتى تظهر له مجموعة من المتخلفين وقد اطلقت على نفسها تسمية معينة، لتصابر حقوق الكلام التي اياها الشرع والانسان والله وحتى بعض الطغاة لتجميل صورهم في احيان كثيرة، وسبق لنا ان تكلمنا عن جيش العياريين الذي فرضه طرف الامين بن هارون الرشيد، حين رأى ضعف قواته مقابل قوات المأمون التي تشكلت في بلاد فارس، وبعد انكسار الامين لم ينته جيش العياريين انما ولد من رحمته الكثير من الجيوش، وهذا بسبب الفقر والجماعات التي تكون نزيعة لاشهار السيوف والقتال، لتشغال السلطات بجباية الاموال وازهاق ارواح الناس بالضراب.

ما يحدث الان يشبه ما حدث بالامس البعيد فجيئش العياريين يرتدي صورا متعددة، مرة جند السماء واخرى كذا واخرها جيش السيفايين الذي ظهر في محافظة الناصرية، هؤلاء يخرجون بعد منتصف الليل ليل ظلمهم في محاربة الناصرية، هؤلاء يخرجون بعد منتصف الليل من ذاك والفرق فقط بالتسميات، ولنتنظر ونرى ما تخرج من جيوش فهناك جيش محمد، وجند الاسلام و دولة العراق، وتطول القائمة، لاننا نمر بمرحلة غياب الوعي والعودة الى الجاهلية، وما يؤكد ذلك اننا نستخدم السيوف بعد الاف السنين.

■ عبدالله السكوتي

مراقبون دعوا إلى تطوير آليات التدريس

التربية تغير ٢٤ كتابا.. والعام المقبل يشهد انجاز المنهج الجديد

□ بغداد / ياس حسام الساموك

أكدت وزارة التربية ان تعديل المناهج وصل الى مرحلته الاخيرة وان اكماله سيكون خلال السنة القادمة، فيما شهد اكاديميون ان ضرورة اعتماد الطرق الحديثة في التدريس لرفع المستوى العلمي للملاب العراقي.
امس اعلان وزارة التربية وليد حسين اكد لـ"المدى" ان حملة تغيير المناهج للمدارس وصلت الى ما يقارب ٨٥٪ الى ٨٨٪ فجميع الكتب التي تم تبديلها بلغت حوال ٢٤ كتابا لكافة المراحل، معتبرا هذه العملية اعتمادا الى المؤتمر الذي عقدته الوزارة في ٢٠٠٨ الذي تمت من خلاله مناقشة تغيير المناهج المدرسية، مضيفا ان وزارة

التربية عملت كافة الاستحضارات التي من شأنها تأمين كافة المدارس بالكتب والقرطاسية اذ قامت بتوزيعها من مخازن الوزارة الى المديريات حتى تقوم الاخيرة بتوزيعها الى المدارس لتصل الى الطلبة مع بدء الدوام الرسمي في ٢٧ ايلول.
ونفى حسن ان تكون هناك تلكؤات في عملية توزيع الكتب مثلما حصلت في العام الماضي بسبب تأخر اقرار الميزانية في ذلك الوقت، موحيا ومن خلال المدى دعوة الى المدارس لاستلام الكتب من مديريات التربية.
وتسعى وزارة التربية منذ فترة إلى تغيير المناهج الدراسية لكافة المراحل بما يتلاءم والعراق الجديد.
وقال مصدر مطلع في تصريحات صحفية سابقة ان الوزارة تسعى لمتابعة سير الاساليب التربوية

الحديثة والتركيز على النزاهة والشفافية بالاضافة الى نشر ثقافة حقوق الإنسان في العملية التربوية.
ويرى د. كريم حيدر عميد كلية تربية ابن رشد بجامعة بغداد في حديثه لـ"المدى ان المناهج التربوية وبالرغم من مرور ٧ سنوات على سقوط النظام السابق بحاجة الى تعديل ينسجم مع مستوى التطور العلمي والثقافي الذي وصل اليه المجتمع الدولي، متمنيا ان يسهم التغيير الذي تحدثت عنه وزارة التربية في رفع المستوى العملي للطلاب العراقي، كون الوزارة وعبر وكيلها العلمي قدمت عدت مقترحات لاقت استحسان الكثير كونها تخدم المسيرة العلمية.
حيدر نوه الى ضرورة استخدام اجهزة الحاسوب في المدارس واستخدام الطرق التكنولوجية

الحديثة في التدريس، والعمل على تطوير الكتب القديمة اضافة الى عدم اقتصار الاعتماد على الدراسة النظرية فحسب انما اللجوء الى الدراسة التطبيقية كونها هي الاهم، مبينا انه ليس من المعقول ان نلاحظ ان المناهج التي تدرس حاليا هي نفسها التي كانت تدرس قبل ٣٠ سنة.
حيدر يعتقد ان نسبة التطور الذي حصل في المناهج التعليمية لم تتجاوز الـ٢٥٪، منتقدا في الوقت نفسه الطرق التي تستخدم في التدريس ودليلا على ذلك لجوء اغلب الطلبة الى التدريس الخصوصي خصوصا في مواد اللغة الانكليزية والمواد العلمية، عدا ان الحل يكون من خلال المراقبة على المدرس وعلى طريقتة في التدريس ليس من الجهات الحكومية كالمفتشين العامين

القاعدة تجند "الحمير" في بعقوبة.. والنساء ينفذن النقل والتفخيخ لإبعاد الشبهات

□ متابعة المدى

وأضاف العزاوي" أن طريقة نقل المتفجرات تتم من خلال وضع عبوات ومواد متفجرة داخل كيس بلاستيكي يربط بقوة على ظهر الحمير ثم يجري وضع اعشاب فوقه ثم تصعد امرأة فوق ظهر الحمير قادمة من المزارع القريبة ومنجثة إلى الاحياء السكنية وتدخل اليها من نقاط التفتيش أو الحواجز الامنية للصحات دون أن يلاحظها احد لانها لا تخضع للتفتيش لوجود الكثير من الاسر الفلاحية التي تسكن المنطقة التي تقع اراضيها الزراعية خارج المنطقة".

وأشار القيادي السابق في تنظيم القاعدة إلى أن هذا الاسلوب جرى استخدامه أخيرا في اكثر من منطقة داخل المحافظة، مبينا أن أغلب الانفجارات التي ضربت الاحياء الغربية لمدينة بعقوبة وخاصة بالعبوات الناسفة واللاصقة كان يجري انشائها عن طريق الحمير.
يذكر أن اشتباكات عنيفة دارت قبل يومين وانتتهت يوم أمس الاول في منطقة الحندين بين عناصر من تنظيم القاعدة والجهزة الامنية العراقية اسفرت عن مقتل سبعة مسلحين واربعة من عناصر الامن العراقي واصابة ١٢ آخرين بجروح فضلا عن اعتقال ٢٧ مشتبها بهم.
وكان الجنرال الأمريكي بديف بترابوس قائد القيادة المركزية الامريكية قال في وقت سابق ان عددا أقل من المتطوعين الاجانب بانوا يدخلون العراق للقتال مع تنظيم القاعدة ضد

الحكومة لكن التنظيم تحول الى شن هجمات أقل لكن أكثر دموية.

واضاف بترابوس" ما من شك ان قدرة وطاقة القاعدة في العراق تراجعتا بدرجة كبيرة.
وأضاف أنه يعتقد أن تنظيم القاعدة قرر الحد من الهجمات اليومية والتركيز على هجمات كبيرة تشن من فترة لآخرى وتحشد تأثيرا إعلاميا قويا.

وتراجع العنف في العراق بشدة خلال الثمانية عشر شهرا الماضية لكن التفجيرات الأخيرة أيجت الشكوك بشأن قدرة قوات الامن العراقية على الحفاظ على الامن قبل الانتخابات.
وكانت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية قالت في وقت سابق ان خبراء في مكافحة الارهاب يعيشون على امل ان يجدوا مفتاحا يكشف عن اسرار ذلك التنظيم الذي بقي جزءا خطيرا منه في العراق.. ومما لا يدعو للاستغراب ان لدى محليي الارهاب وجهة نظر مختلفة كليا حول الازهابيين الذين تزوجوا مؤخرا ممن يعتقدون انهم سيؤدون بهذا الامر واجبا بالنسبة لهم.. لكن بالنسبة للغرباء عنهم فان مثل هذه الفتاوى تحتمل تفسيرات مختلفة فهي اما تدل على الضعف او النكاة.. الخطب بين المودة والسياسة.

وجهة النظر الاولى كونها بالكموم ناناس ضابط المخابرات الامريكي السكياتي في

العراق ومؤلف كتاب"أرهابيو العراق...داخل ستراتيجه وتكتيكات الارهاب" تشير الى ان هذه الفتوى تمثل اعترافا مدعشا بفشل عملياتهم بشكل كلي باعتبار ان عدد العمليات الانتحارية يمثل تكتيكا للقاعدة في السابق، حيث ان الطلب من الازهابيين الحاليين هو المستقبليين ان يقوموا بالزواج من ارامل الذين انتحروا من قبل، يعني ان كلا منهم يبحث عن تجديد لعدد الانتحاريين واستعادة بعض الروابط مع القبائل التي تريد طردهم الان من جهة ومن جهة أخرى يبين انهم قد ابتعدوا عن المؤسسة الايديولوجية التي يأتي من اجلها الانتحاريون الى العراق ويموتون مباشرة من خلال الهجمات التي ينفذونها.
يقول نائس" انه اذا كان العامل الاول فهو يدل على أن هؤلاء يأملون في ان روابط الدم مع بعض العراقيات ربما توفر لهم على الاقل قدرا من الحماية في بلاد تريد التخلص منهم.
واما اذا كان العامل الثاني فهو امر مماثل اشبه بالدعوة الى اعضاء هذا التنظيم الازهابي للاستقرار والحصول على مكافأة مدنيوة بأملاك زوجة واطفال لتكوين جيل جديد من الازهابيين الانتحاريين" لذلك يقول نائس ان هذه الفتاوى هي بالتأكيد تمثل يأسا مطلقا يأتي ربما من الجهات العليا في المنظمة.

أما براين فيشمان خبير مكافحة الارهاب في مؤسسة امريكا الجديدة معهد السياسة

فحسب انما يجب ان تكون هناك رقابة من المواطن لتتخصص اي مخالفة تحصل ومن ثم ايصالها الى الجهات المسؤولة خصوصا وان هنالك تباينا في مستوى التدريس ففجده في مدراس عليا الى درجة كبيرة وهابطا في مدراس أخرى.
الاكاديمية د.فرح غانم البيرماني تشدد في حديث لـ"المدى" على ان هنالك تطورا حدث في النظام التعليمي والمناهج مرجعة السبب في ذلك الى وجود اشخاص يريدون تنمية قدرات الطالب خصوصا وان الاساتذة الجامعيين يشرفون على وضع الكتب الدراسية رغم ان العملية التربوية تحتاج الى تطور اكثر وهذا التطور سيكون من خلال مرور الوقت من خلال دخول اللغات الأخرى الى جميع المدارس لا على مدارس المتفيزين فقط،

فحسب انما يجب ان تكون هناك رقابة من المواطن لتتخصص اي مخالفة تحصل ومن ثم ايصالها الى الجهات المسؤولة خصوصا وان هنالك تباينا في مستوى التدريس ففجده في مدراس عليا الى درجة كبيرة وهابطا في مدراس أخرى.
الاكاديمية د.فرح غانم البيرماني تشدد في حديث لـ"المدى" على ان هنالك تطورا حدث في النظام التعليمي والمناهج مرجعة السبب في ذلك الى وجود اشخاص يريدون تنمية قدرات الطالب خصوصا وان الاساتذة الجامعيين يشرفون على وضع الكتب الدراسية رغم ان العملية التربوية تحتاج الى تطور اكثر وهذا التطور سيكون من خلال مرور الوقت من خلال دخول اللغات الأخرى الى جميع المدارس لا على مدارس المتفيزين فقط،

فحسب انما يجب ان تكون هناك رقابة من المواطن لتتخصص اي مخالفة تحصل ومن ثم ايصالها الى الجهات المسؤولة خصوصا وان هنالك تباينا في مستوى التدريس ففجده في مدراس عليا الى درجة كبيرة وهابطا في مدراس أخرى.

الاكاديمية د.فرح غانم البيرماني تشدد في حديث لـ"المدى" على ان هنالك تطورا حدث في النظام التعليمي والمناهج مرجعة السبب في ذلك الى وجود اشخاص يريدون تنمية قدرات الطالب خصوصا وان الاساتذة الجامعيين يشرفون على وضع الكتب الدراسية رغم ان العملية التربوية تحتاج الى تطور اكثر وهذا التطور سيكون من خلال مرور الوقت من خلال دخول اللغات الأخرى الى جميع المدارس لا على مدارس المتفيزين فقط،

الاكاديمية د.فرح غانم البيرماني تشدد في حديث لـ"المدى" على ان هنالك تطورا حدث في النظام التعليمي والمناهج مرجعة السبب في ذلك الى وجود اشخاص يريدون تنمية قدرات الطالب خصوصا وان الاساتذة الجامعيين يشرفون على وضع الكتب الدراسية رغم ان العملية التربوية تحتاج الى تطور اكثر وهذا التطور سيكون من خلال مرور الوقت من خلال دخول اللغات الأخرى الى جميع المدارس لا على مدارس المتفيزين فقط،

فقدت بعد تسليمها إلى بغداد خلال السنة الماضية

المئات من القطع الأثرية أعيدت إلى العراق . . لكن

٦٣٢ لا تزال مجهولة المصير



تحقيق في فقدان ٦٣٢ قطعة أثرية

■ كشف علي الموسوي المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نوري المالكي عن قيام مجلس الوزراء بفتح تحقيق حول فقدان ٦٣٢ قطعة أثرية تم تسليمها لمكتب رئاسة الوزراء، وطالب الموسوي الجهات التي تدعي تسليم مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي لقطع أثرية ابراز الوثائق والمستمسكات التي بموجبها جرى التسليم هذه، على ما نشرته اذاعة نوا.

يذكر أن العراق قد تسلم القطع الأثرية المسروقة من جنود امريكيين عبر السفارة العراقية في واشنطن.

هي عملية شفاء مهمة جدا لنا نحن وابنائنا والحكومة والسفارات والوزارات في كوننا قادرين على اعادتها .
هناك ٦٣٢ قطعة أخرى قد تمت اعادتها خلال العام الماضي لكنها فقدت بعد اعادتها من

في نيويورك في شهر كانون الاول الماضي وكان الدليل قد ادرجها بكون الملك قد حصل عليها قبل عام ١٩٦٩ وهي السنة التي سبقت اتفاقية الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" والتي جعلت من الصعب التجارة بالآثار القديمة.
وكان مرزاد كريستني قد وضع لها سعرا يتراوح بين ٤٥ الف دولار الى ٦٥ الف دولار العراقية بيانا رسميا بشأنها. وكانت القطع الأخرى تتضمن تماثالا من البازلت بلا رأس يزّن ٤٤٠ باوند للملك الاشوري انتينميذي الذي حكم في ٢٤٠٠ سنة قبل الميلاد ووجد في اور في بدايات القرن الأخير والذي يعتقد انه اخذ كتفاكر حرب من مدينة لجش وازيل رأسه منذ عصر قديم.

■ ترجمة: عمار كاظم محمد

على حد قولهم

■ ورقة سهلة

شدد عضو التحالف الكردستاني سامي شورش على ان مطالب الكرد هي واقعية ومستعدة من الدستور واصفا ورقة التفاوض بسهولة التنفيذ اذا ما رغبت الحكومة القادمة، مضيفا ان الكرد مازالوا متمسكين بمطالبهم لاسيما تطبيق المادة (١٤٠) ورئاسة الجمهورية.
موضحا ان اغلب الكتل قد ابنت تصريحات ايجابية بشأن المطالب الكردية.مستردكا: لا بد من وجود بعض التحفظات على بعض المطالب من قبل بعض الجهات، ولكن هذا لايمنع من تنفيذها. (الاخبارية)

■ نصاب لم يكتمل

نفى القيادي في ائتلاف دولة القانون المنضوية في التحالف الوطني علي الاديب ان يكون النصاب داخل التحالف قد اكتمل كون اغلب الاعضاء هم خارج العراق والتحالف بانتظار اكتمال النصاب حتى يصوت على نسبة ٦٥٪/١٥٪ اذ لم تنقق ففكر في الية جديدة.ناقيا وجود الية نهائية انما ما موجود هو ازال نسبة من ٨٠٪ الى نسبة ٦٥٪ فإذا لم تغلق هذه الالية سيجري البحث عن الية أخرى.مؤكدا على ان التحالف هو قوة واحدة وفريق واحد ومنتظر فرز الاصوات من خلال ال١٤ شخصية التي تمثل الفريقين. (واخ)

■ تعطيل السيادة

انتقدت النائبة عن الائتلاف الوطني العراقي سوزان السعد عملية تعطيل البرلمان وابقاء جلسته مفتوحة.
مضيفة ان هناك العديد من القضايا والقوانين المعلقة والتي ينتظر المواطن اقرارها من مجلس النواب، وان تعطيل البرلمان زاد الامور الخدمية والاقتصادية والامنية سوءا واصفة تعطيل البرلمان بالتعطيل لسيادة الدولة، مبينة ان البرلمان ليس منبرا سياسيا فقط وانما هو يختص بجميع الامور الاقتصادية والخدمية التي تهم المواطنين.

AL – MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني

خالد خضير

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير الثقافي

علاء المرفجي

مدير التحرير الاداري

نزار عبدالستار

مدير تحرير الملاحق

علي حسين

مدير التحرير التنفيذي

عامر القيسي

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

